



و هذه هي الاستراتيجية الثالثة للقمة العربية .. تطرح قراراتها بهذا المناقشة الموضوعية :

أين تقع معطيات مبادرة السلام من استراتيجة العمل العربي .. وقرارات قمة الرباط؟
الذين خلغوا قميص القمة وتبرأوا منها وهاجموها .. خدعوا شعوبهم بالدفاع عن قراراتها



الآن ..

يمكن أن نقول أن الفكر العربي ، قد استرجع طبيعته لا واستعاد بعض
هويته .. كانت مبادرة « السلام » شديدة عليه ، ووضعته في حالة من عسدم
الإنسان .. بل انعقد القدرة على التفكير والتحليل . وكان طبيعيا أن يحدث ما حدث
.. معظائم الأمور ، التي تكون بعيدة كل البعد عن مدارك الأفكار ، لأنها أشبه
ما تكون به سبحيات .. عندما نقع هذه المعظائم مرة واحدة ، تكون كالقندر
المعاجي ، لا يستطيع العقل أن يلاحقها ، حتى ولو ظل يلهث وراءها .. بل إنه
قد يقف مشلولاً أو جامداً ، أو فاقد الذات .. وفي هذه الحالة فإن كل ما يصدر عنه
من أحكام ، يكون مفتقرا إلى الإنزان .

ومهما يكن من أمر ، فإن كل من عاجله المعاجاة ، كان معذورا نسبيا صدر منه من
سرع نر الرأي تراصدار في الأحكام .. إلا السفهاء من القوم ، الذين بقيت
عقولهم متحجرة ، وأذهانهم متبلدة ، وظلوا في أسفل القاع ، أسرى الشعارات
وحتى ولو بقي الحال على ما هو عليه مسدة قرون .. وهؤلاء لن نلتفت إلى
هوائيم ، حتى ولو ظلوا يرددون كلمة الخائن والخبيثة « كل يوم مشرات
المرات إلا كما تفعل إذاعة الغذاء في ليبيا . وإذاعة البعثيين في بغداد ..

الآن .. الكلمة للعقلاء والمكبرين ، لكل من آمن وأمنه بمستقبل الأجيال .. الآن
.. نستطيع أن نتأمل ونفكر ونناقش ، نستطيع أن نرى الأشياء على طبيعتها بعد
أن إنزاحت عن العقول غشاوة الانفعال والحمااس .. ويستطيع أي معارض لمبادرة
« السلام » أن يبدي الرأي بكل احترام وأن يفرغ الحجة بالحجة والدليل بالدليل
هذلك وفقا لاصول المناقشات ، وقواعد الحوار ، ودون الدخول في مناخات الجدل
وغير نمائية المهارات ، ودون التردى في تواميس القذف والهجاه .

لقد سمعنا ضجيجا عاليا لا حول استراتيجة العمل العربي المؤتمر قمة
الرباط .. وازداد هذا الضجيج حول قرارات القمة ، وحول الالتزام بهذه
القرارات وذهب البعض فيما ذهب إلى أن مبادرة السلام ، قد قوضت هذه
القرارات ، وحتى الذين لم يلزموا أنفسهم بها ، أو الذين تحللوا من التزاماتها لا
قد تمسحوا بهذه القرارات ، عندما صدمتهم مفاجأة المبادرة ، وراحوا يملون
الدنيا صياحا ، ويقولون : أن السادات قد خرق بمبادرته قرارات القمة وأنه
يذهبها إلى القدس ، قد تخلص من الالتزام بهذه القرارات .



خدعة رفع المصاحف :

والمعجب ان حكومة البعث السوري عندما أرادت أن تشن حملاتها على المبادرة وجاهلت أن تعيد خدعة « رفع المصاحف » التاريخية والدعوة الى التحكيم لم نجد غير الملفات السرية لثقة الجزائر والرباط، واستخرجت منها القرارات الـ ١٤ وقات بإذاعتها وتوزيعها على صحفها الحزبية ، وعلى الصحف الأخرى اللبنانية التي لا تلك من أمرها غير « الإذعان » ، بحكم وقوعها في منطقة النفوذ ..

وليت سوريا لم تفعل ذلك .. لانها أول من وجه اليه الاتهام بخرق قرارات قمة الجزائر والرباط ، طوال عامي الحرب الدامية في لبنان وكان الاتهام من خلفاتها من الرافضين .. ولا تزال أصوات استغانة الفلسطينيين تتردد في الإذعان حتى الآن ، وهي تهيب بالقادة العرب أن يمنعوا سوريا من ذبح هذه القرارات وهي تقيم مذابحها في كل الزمتر وفيه من المخبيات الـ ١٤ وحصدت أرواح الآلاف من شباب فلسطين « وأهدرت دماءه على أرض لبنان .. بل أن رسائل ياسر عرفات نُفسه الى الملوك والرؤساء تطلب حماية قراراتهم من عبث حكومة سوريا ، ودعوته الى انعقاد القمة ، تعتبر من الوثائق التاريخية في مأساة مذبح لبنان .

الطريق الى الحقيقة :

وأشد عجباً من ذلك ان الحملات الهستيرية « التي شنتها أجهزة الرافضين قد عجزت ان تشير باصبعها على أي من قرارات القمة ، التي ادعت خرقها بمبادرة السلام .. بل انها كانت تناري مجزأ من اثبات ذلك ، بالمعبارات الحسابية والناجور العالوية الـ ١٤ التي تتردد عبر الإذاعات .. ومع ذلك فان بعض الاشطاء قد استدرجتهم للاسف الـ ١٤ خدمة الحملات الحزبية والشيوعية ، ووقعوا في شرك هذه الشعارات الـ ١٤ وذهبوا يؤكدون بمناسبة وبدون مناسبة الـ ١٤ على الالتزام بقرارات قمة الرباط الـ ١٤ وكأنها قد حدثت نفس لها عملاً الـ ١٤ وخرقوا لوائقيها .

اذن ..

ماهو الطريق الى الحقيقة ؟

الجواب الـ ١٤ ان الطريق الى الحقيقة هو قرارات القمة نفسها .. ولا يكلفنا ذلك شيئاً ، تأتي بقرارات القمة ، ونطرحها للتحليل والمناقشة الـ ١٤ بعيداً عن الجدل والمهاترات وعندئذ نعرف أين تقع منها مبادرة السلام ، ونعرف أيضاً الخطأ من الصواب الـ ١٤ والحقيقة من الأدياء .

وقرارات قمة الرباط الـ ١٤ التي تبطل حدود الاستراتيجية العربية ، تعتبر في تكوينها التسبولى مؤلفة من خمس مجموعات من القرارات الـ ١٤ والذي يهينا من هذه المجموعات هي المجموعات الثلاث الأولى ، لانها تبطل صلب القضية العربية .

المجموعة الأولى لقرارات القمة :

وهذه المجموعة خاصة بالهدف المرحلي للامة العربية وبهذه المناسبة فان كلمة المرحلي قد استطها مؤثر تونس الاخير لوزراء الخارجية العرب حتى تتاح حرية الحركة للعمل العربي .. وتتكون من الـ ١٤

١ - التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في هدوان يوثيه (هزيران) ١٩٦٧ ، وعدم النازل او التفريط في أي جزء من الاراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

- ٢ - تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .
 - ٣ - الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .
 - ٤ - قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ، ولا يجوز لأي طرف عربي النزاع عن هذا الالتزام ، وذلك وفق ما أكدته مقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة .
- إذا نظر أي مراتب من بعيد من لهددية بالمهام السياسية والتكتيكية إلى هذه القرارات الريمية ، ويمتد مقارنتها وسن ما حدثته مبادرة السلام من نشاط .. فإن مجسّد النفاض فيما سن قرارات القمة وسن ما تناولته المبادرة .. والاتان بنظابان كل المطابق سسكلا وموضوعا ؟ وهذه البنود الريمسة كانت المحور الرئيسي التي دارت حوله مبادرة السادات .
- هذا هو الالتزام القومي وليس تصفية الشعب الفلسطيني !**

كتب اذن حلوا قرارات القمة طلبا هذا العبء من الإباطيل !! بل ان مبادرة السلام قد اعطت لهذه القرارات ماهرية ودعم وحلابة ، عندما وجه السادات تحذيره الى قادة اسرائيل بأنه لا توجد اياكم بعد ذلك أي فرصة من فرص السلام !! وكان العالم أجمع في شئ أنحاء الكرة الأرضية يسرع الى هذا التحذير وبمعية ، وكانت أحاسيسه ومشارعه نهيا لكل لحظة في مساردة السادات .

هذا هو الالتزام الحقيقي بقرارات القمة ، أن نقلتها لخصيك ولشعبه في مقر داره وعلى ملا من العالم ، الذي كان شاهد تاريخ .

وليس الالتزام بنلك القرارات ، أن تقوم بتصفية الشعب الفلسطيني ونوجبه الضربات القسالة الى منطنته وحريق مخيماته كما حدث في حرب لبنان ..

هل يستطيع احد أن ينكر أن الحكم السوري قد ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان ؟ .. وهل يستطيع احد أن ينكر أن الوجود السوري في لبنان كان بموافقة امريكية ؟ .. وأن المخطط السوري كان يهدى في نهايته الى الوصول الى تصفية جسدية لبعض زعماء المقاومة ، قسدا الى السيطرة عليها واخضاعها لتحقيق اهدافه الحزبية ؟ هل نسينا هذا الواقع المرير من يدعون خرق قرارات الرباط ، وكانوا هم اول من ضربوها بعنف في مذابح لبنان ؟

المجموعة الثانية من قرارات القمة :

- ١ - تشيل على الاسس الخاصة بالعمل العربي المشترك لا وتتكون من ٦ نقاط :
- ١ - تعزيز القوى الذاتية للسدول العربية : عسكريا واقتصاديا وسياسيا ؛ ومنايعة بناء القوى العسكرية لقسوى المجابهة وتوفير منطليات هذا البناء .
- ٢ - تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال بما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات .
- ٣ - عدم قبول أي محاولة لتحقيق أي تسويات سياسية جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدها .
- ٤ - التزام الدول العربية كلها بتحرير جميع الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .
- ٥ - ممارسة سياسات تؤدي الى عزل اسرائيل سياسيا واقتصاديا ؛ والى



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وقد الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي والبشرى الذى نتلقاه من أى مصدر فى العالم .

٦ - تجنب المسارك والخلافات الهامشية العربية بما يودى الى تركيز الجهود ضد العدو الصهيونى .

لننتظر الى هذه المجموعة من قرارات القمة بأمان . فى أى هذه النقاط الست حدث الخرق أو النقص ؟ .. ان القيم الاخلاقية للشعب العربى ، تطالب بالاجابة على مدة اسئلة خاصة بهذا الجانب من ترارات القبة ، لكنفس فى وضوح من تلمسوا من الالتزام بهذه القرارات .

ابن الالتزام بتعزيز القوى الذاتية العربية !

من الذى قام بتوفير متطلبات بناء القوى العسكرية !

اننى افنسى عن دولة واحدة من دول الرفض ، تكون قد قامت بهذا الالتزام فلا اجدها ، وبعد ذلك تجرء تتحدث عن نقض القرارات .

انتم الذين خرقتم قرارات القمة وهذه هى الأدلة :

والحق انها دول تعد على الاصابع هى التى وقت بالترامتها ، فباستثناء المملكة السعودية والكويت والامارات المتحدة وقطر . لم يتم هؤلاء الراضون بواجبهم . الجزائر وعسد وأخلف ، والعراق تحفظ على القرارات بما فيها قرارات الامتراء بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل وحيد للشعب الفلسطينى . . . واذا كان العراق قد تقدم شيئا اعلن منه انور السادات ، فانه لا يعد شيئا مذكورا بالنسبة لصفامة المسئوليات ، وبالنسبة لدولة قادرة على العطاء . . .

وليبيا تصنها غرب من الخيال . تركت ميدان المعركة فى الساحة العربية وذهبت توجه امكانياتها الى ليبيا ، ضد الثوار الايرليرين ، وضد الصومال والى الفلبين لتوسع فيها رقعة الخلاف ، والى تشاد لتشيح فيها الاضطرابات ، والى جبهة البوليزاريو لاشغال الفتن فى الصحراء بين الاشقاء .

وابن هو التنسيق السياسى والعسكرى والاقتصادى !

كلمات تلوكها الالمنة ، وتذهب اذارج الرياح .

وقرار عدم قبول النسويات الجزئية . وهذا هو مريض الفرس كما يقولون . من الذى رفض هذه النسوية ، على ملا من العالم ، وعلى مسبح من قيادة تل ابيب وفى الكيبست الاسرائيلى !

ومن الذى قال لهم : لا . ماجنت للنسوية ثنائية أو جزئية ، وانما جنت من اجل القضية الكاملة ، والنسوية الشاملة ، وبدون ذلك لا يكون سلام **انتشروا المحاضر السرية للقمة**

اننى اطالب كل من لديه حس وطنى، وغيره على المسير العربى ، أن يراجع المضابط السرية لداوات الملوك والرؤساء هذه المضابط موجودة فى خزانة الجامعة العربية من الممكن الرجوع الى نصوصها كما حدث وقت نفاقم الازمة بين المغرب والجزائر على الصحراء ، ليعرفوا ماذا قال الرئيس بومدين فى هذه القضية . . . كما أن هذه المضابط قد تم تسجيلها فى قاعة الملوك والرؤساء بالخضر الملكى بالرباط ، الذى خصمه الملك الحسن لداوات التسادة العرب حناشا على سرية هذه الداوات ، والتي تصصن أيضا موقفا معروفا بين السادات وبين المعامل الراحل الملك فيصل ، وكانت مناسبته دعم اليمن الجنوبية وانقاذها من الانهيار الاقتصادى . . . ارجعوا الى هذه المضابط لتقرأوا منها كلام من يدعون



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ان زهاب السادات للقدس كان اعترافا بإسرائيل.. افروا ما قالوه عن الاعتراف وعن المفاوضات وحتى الوفد الفلسطيني نفسه يعرف ماذا قال ٠٠ واذن فالادعاء، بأن المفاوضات في ظل الاحتلال تكريس للاحتلال ، بقولة باطللة ٠٠ فالجزائرفاوضت فرنسا وهي جاتية. على صدرها ، ومصرفاوضت بريطانيا وهي تحتل منطقة القناة ، واليمن الجنوبيةفاوضت بريطانيا ، وهي مسيطرة على جنوب اليمن ، بل انفتت معها كما يقولون على ضرب شركاء التضال والغدر بهم ، لاتصانهم والانتفراد بالحكم دونهم قرار سياسة عززل اسرائيل . من السذى مارسه على كل الجبهات ، الم تكن بحر في طليمة من تحسوا بمخولية هذا القرار . الم يسبح قادة البيت الابيض لاول مرة كليات السادات علانية ، بلنكم السبب الرئيسى في استمرار الازمة ، لانكم دواحلون مع اسرائيل بالسلاح والمعونات ، الم يكن رئيس مصر اول رئيس يقنم الكونجرس الامريكى بخطاب ساخن هز كل الدوائر الصهيونية ، بما فيها جماعة الضفط من التواب الامريكين؟ الم يكن معظم قرارات الادانة لاسرائيل في الامم المتحدة يطلب من مصر ؟ اليس قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية طرفا في كل اتصالات سياسية شأنها شان اى دولة اخرى. هو مطلب بحرى وانفت عليه الامم المتحدة ؟

ومن الذى مارس سياسة ابعساد الدول الغربية عن اسرائيل ، ومعها هدد من الاثسقاء ، الذين تصنفونهم في قائمة الرجعيين ؟ اليست هذه القرارات الستة هي التى التزمت بها مصر ودول الخليج ؟ وقرار القمة الخاص بطلالة تجنّب المعارك الجانبية والخلافات العربية . من الذى خرته ؟

لماذا لم تعملوا ان الذين يدعون ان مبادرة السلام قد ضريت النضامن العربى انهم هم انفسهم الذين قوضوا النضامن العربى ومزقوه ، لتميش تنظيم على حساب هذا التخريب.. راجعوا مواقفهم وانظروا ماذا حدث ويحدث بينهم ، في المشرق العربى . العراق وسوريا ، وسوريا وفلسطين ، واليمن الجنوبية ضد سلطنة عمان ، وفي المغرب العربى . الجزائر والبوليزاريو ضد المغرب وموريتانيا . وليبيا تعمل ضد السودان، ثم تاخذ من لعبة الصحراء ورقة لضرب هؤلاء هؤلاء . وكذلك ما حدث بين ليبيا وتونس بسبب افتعالها ازمة المياه الانتظمية .

من الذى خرب النضامن العربى ، بفتح الابواب ، على مصاريعها امام النفوذ السوفيتى ؟

من هم الذين جعلوا من موسكو وصية على العرب في مؤتمر طرابلس ؟ هل ينكر احد ان منظمة التحرير الفلسطينية ، تقع دائما بين شسلى الرحى ، فتمارة تحت ضغط سوريا واخرى تحت ضغط ليبيا والعراق، واخيرا تحت ضغط الاتحاد السوفيتى .

ساطرح هنا واقعة واحدة ، لتنضج المقارنة بين موقفين :
مديا أصدرت امريكا والاتحاد السوفيتى بيانها الخاص بالشرق الاوسط وفيه تأييد للنسوية السياسية على اساس قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٢٢٨ .
ما الذى حدث ؟

كانت موسكو قد ابلغت واشنطن قبل اصدار هذا البيان انها تقادرة على قبول منظمة التحرير لهذا البيان بما فيه ترارات الامم المتحدة التى ترغضها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المنظمة * وبعد إصدار البيان بعدة أيام ، أبلغت المنظمة الصحف ووكالات الأنباء ان بيانا هاما سيصدر عنها ثم عدلت فمدلته من اذاعته الى ان اذيع بلخصه شفويا في اليوم التالي لاجتماع وزراء الخارجية العرب في مؤتمر تونس وهذا هو النص الذي وضعت فيه الدائرة السياسية لمنظمة التحرير خطوطا تحتها لفت النظر الى ان فيه الموافقة على قرارات الامم المتحدة *

النص :
وكطرف يسمى باخلاص وصدق نحو السلام فان منظمة التحرير القلب ؛
لعمد بان قرارات الامم المتحدة تشكل الاطار الاصلاح لسلام عادل ومنصف
في الشرق الاوسط *

وقد شبل البيان السوفيتي الامريكى الصادر مؤخرا في اكتوبر ١٩٧٧ روح تلك القرارات * ونحن ننظر الى البيان المذكور كحد أدنى لاساس مباحثات السلام على ان يكون واضحا ان «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» كما عبر عنها الجباران في بيانهما المشترك تعنى حقنا في السيادة والاستقلال وهو ما اتسار اليه ايضا البيان المشترك *

هذه هي الخطوط العريضة التي ستترشد بها منظمة التحرير الفلسطينية في بحثها عن السلام في هذه المرحلة *

البيس هذا هو الذي انكره الرافضون على السادات في مؤتمر طرابلس ، مع ان احزاب الملحة الاساسية فيه تداعوه بطلب من الاتحاد السوفيتي ؛
هذه هي ابورنا * . انتظروا الى اي حد وصلت بسبب ملوك هؤلاء الرافضين *
المجموعة الثالثة من قرارات القمة تدور كلها حول فلسطين
وهنا نتوقف طويلا * . فهذه القرارات تبذل قمة مؤلة وموجعة ، وقبل ان نشاؤها بالتحليل ، ومرض ما قد جرى لها في الساحة العربية ، نطرح نصوصها
اولا وهي :

- ١ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره *
- ٢ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منبالة التحرير الفلسطينية ، بوصفها المنزل الشرعي للوحد للشعب الفلسطيني على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها ، وتقوم الدول العربية بمساعدة هذه السلطة ، مند تباها ، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات *
- ٣ - دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين التوسمي والدولي في اطار الالتزام العربي
- ٤ - دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية ؛ وجمهورية مصر العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها ، في ضوء هذه القرارات ومن اجل تنفيذها *
- ٥ - ان نلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية ؛ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني *

القمة طلبت السلطة الوطنية

والمبادرة طلبت الدولة الفلسطينية

لننظر الى هذه القرارات بكل ايمان * . ولنترك البند الاول ، فهو محورنا القضية ولا خلاف عليه ، منذ ان كانت هناك قضية للشعب الفلسطيني * .
وننتقل الى البند الثاني * وهو المفهوم السياسي * . عبارة « اقامة السلطة الوطنية المستقلة على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها »
هل يكون ذلك ينقل نشاط منظمة التحرير الى هذه الاباكن المعررة ؟
او يكون ذلك بمثابة مددة دواتروعية سياسية واجتماعية وصحية الى



آخر ما يعرف من تعدد الدوائر التي تقوم بدور الوزارات ، وتتولى قسطنطين الفلسطينيين ؟
او يكون معنى السلطة الوطنية اقامة ادارة فلسطينية تشكلها منظمة التحرير لتتولى مصالح الفلسطينيين ؟

كل هذه المعايير محتبلة .. ولتنقل الى مبادرة السلام ، لقد حددت معنى السلطة الوطنية تحديدا واضحا لا لبس فيه ، واعلنت ذلك على جميع من الطرف الثاني للصراع وهو اسرائيل * حددت السلطة الوطنية ، بأنها دولة فلسطينية لشعب فلسطين .. اذن مبادرة السلام ذهبت الى ابعاد من قرارات القبة الخاصة بفلسطين ، ولم يكن عندها غير مفهوم واحد وهو اقامة الدولة الفلسطينية ، ومن منطلق ذلك كان الدعم المصري للمنظمة في ممارسة مسؤولياتها ، سواء في المنظمات الدولية او الاقليمية *

وفي وقت يطلبون فيه رأس أبو عمار

ولم تنخل بحر من هذا الدعم ، وفي احلك الظروف ، التي كانت رأس زعيمها ياسر عرفات ، بطسلوبا من البعث السوري ، ومن محاور المشتكين .. كان هذا هو الالتزام الوطني الذي اكدته نسبة الرباط .. ولم يكن الالتزام الذي مارسه كعنه الرانسون ، فبدلا من الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، تعمدوا تهزيقها الى شيع وهزائب ، فكان لسوريا جناح ارتكبت في لبنان مايندى له الجبين هاربا وخجلا ، وكان للعراق جناح يعمل من داخل القضاة الحزبية في بغداد ، وكان لليبيا عدة اجنحة ، تذهب الى طرابلس وتصفو منها لتمارس سلوكها في اشغال المواقف والخلافات .. وكان كذلك للجزيرة الجنوبية جناح من الزنقاء من جباة الاتحاد السوفيتي *
وكل هذه الاطراف مارست تدخلها في خصوصيات العمل الفلسطيني .. ولم يبق من هؤلاء في موقف الخبرة غير زعيم المنظمة ، يعيش صوم التفتال ونكساته في بخلف الجبهات *

املهم فئس الحل العادل فاللهم خيب رجاءهم

هذا موقف مبادرة السلام من قرارات القمة .. لم تكن خرقا ولا نقسا ولا تكوفا .. وانما كانت انطلاقا لحرية الحركة ، في دائرة الالتزام بالاسفرائنجية العربية ، وكانت خطوة متقدمة الى الامام من خطوات الجهود الجذولة للنسوية * وستحقق اهدافها القومية ، بعون الله وتأييده .. وكل ما نتوجه به الى الله العلي القدير .. ان يخيب رجاء الراضين .. بعد ان اصبح املهم الاكبر ، الذي يشغل حياهم وشغل اجهزة اعلامهم .. هو فئس مبادرة السلام .. حتى ولو ادى ذلك الى الطوفان .

زكريا نيل



أنور السادات



الملك فيصل



ياسر عرفات



الملك الحسين



ياسر عرفات



الملك الحسين



حوساين بوشنيق



صدام حسين